

خذوا عني مناسككم - ضمن برنامج الركن الخامس) د. عبدالله

الغفيلي

عبدالله الغفيلي

لا شريك لك لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. مرحبا بكم مشاهدينا الكرام - [00:00:00](#)

في حلقة جديدة من برنامجكم الركن الخامس والذي نأتيكم واياكم من خلال برنامج الركن الخامس من خلال قناتكم القناة السعودية

بالتعاون ما بين وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد مع هيئة الاذاعة والتلفزيون من خلال قناة السعودية. حيث

يأتيكم من خلال هذه الحلقات المتصلة والمفصلة لكل من اراد الحج هذا العام. اه بان يأتيه اه خطوات ودليل - [00:00:20](#)

الحقيقة قدم من خلال الوزارة تعرفه واضحة لكل من اراد الحج هذا العام. حتى يتعرف ويتعلم قبل ان ينوي او قبل ان الى مكة المكرمة ضيوفا للرحمن اه طبعاً مشاهدينا الكرام الوزارة خصت الكثير من الارقام وكذلك اه مجموعة من المواقع الالكترونية وبعض

الادلة الواضحة الموجودة على الانترنت - [00:00:42](#)

تستطيع الوصول اليها متى شئتم. وآ ما يعني يشكل عليكم من بعض القضايا في قضايا حج هذا العام باذن الله ستجدون اجابة آ

مباشرة اليوم سنستمر حقيقة في حديثنا عن آ الركن الخامس وهو الحج آ وحديثنا اليوم سيكون عن حديث النبي صلى الله عليه

وسلم خذوا عني مناسككم وتحدث - [00:01:05](#)

بشكل اكثر دقة عن المناسك وسيكون ضيفنا في هذه الحلقة اه هو فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور القديري عضو التوعية

الاسلامية في الحج والاستاذ المشارك بالمعهد العالي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي حياك الله دكتور في البداية - [00:01:25](#)

اهلا اهلا وسهلا حياك الله اخوي استاذ فهد وحيا الله المشاهدين والمشاهدات جميعا. الله يسعدك. طبعاً شيخ نحنا يعني استمرينا في

حلقاتنا الماضية في الحديث اه عن اه قصة بناء الكعبة وقصة الحج وابراهيم عليه السلام ثم تحدثنا بالامس عن اه هدي النبي صلى

الله عليه وسلم اه في في الحج اه - [00:01:38](#)

في حجته الوحيدة وحجة الوداع. آ اليوم نريد ان نفرض لو خمسة او عشر دقائق لمن لم يفكر في الحج حتى وهو هذا العام ام لم

يكتب له الحج هذا العام؟ ما - [00:01:58](#)

الاشياء التي يسن فعلها حقيقة في هذه الايام الفضيلة اه ملايين البشر لملايين المسلمين الذي يقدر بعددهم باكثر من مليار وثلاث مئة

مليون مسلم الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما على نبينا محمد - [00:02:08](#)

عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد هذه الايام اخي فهد هي افضل ايام العام كما ذكر ذلك اهل العلم وذلك لما جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام - [00:02:24](#)

قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك شيء في

رواية اخرى احب ولا اعظم يعني من هذه الايام العشر. نعم. ولذلك - [00:02:48](#)

كانت هذه الأيام فرصة كبيرة كنز كل مغتنم وساحة لكل مبادر. نعم وها هي تنتصف ولا شك انه الحج من الاعمال آ المعظمة التي

تقرب بها الى الله جل وعلا في هذه الايام. لكن هناك فرصة كبيرة جدا لغير الحجاج. نعم - [00:03:04](#)

جاء في رواية احمد فاكثرنا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. نعم. فالذكر لكل احد والله جل وعلا يقول فاذكروني اذكركم واي

شيء اعظم من ان يذكرك الله جل وعلا واشكروا لي ولا تكفرون. نعم. والله جل وعلا يأمر بالذكر فيقول اذكروا الله ذكرا كثيرا -

[00:03:32](#)

فليس الشأن مجرد الذكر. فالمنافقون يذكرون الله اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ولا يذكرون الله الا قليلا. اذا الشأن هو في كثرة

الذكر وهذه الايام هي خير الايام التي يكثر فيها من ذكر الله - [00:03:54](#)

ولا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية افضل الذكر. نعم. فمن قالها

كان كمن اعتق عشر رقاب. ما شاء الله. الرقبة الواحدة اذا اعتقت في الاسلام لكل عضو - [00:04:09](#)

منها عضوا من المعتق يعتق من النار فكيف بعشر رقاب. نعم كتبت له مئة حسنة حطت عنه مئة سيئة وكانت حرزا له في يومه ذاك

حتى يمسي ولم يأتي احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا رجل قال مثله وزاد عليه. نعم. هذه لا - [00:04:24](#)

لا تحتاج الى ان تحرم وتلبى وتذهب الى مكة. ولا ان تقوم وتقع ولا ان تلبس وتخرج. هذه تحتاج فقط ان تحرك لسانك عشر دقائق

بل اقل. جميل تصب عليك هذه الاجور صبا - [00:04:45](#)

لو لم تكن في عشر ذي الحجة لك انت عظيمة جدا كيف روي في هذه الايام العظيمة التي اختصها الله بالفضل وبالذكر أيضا. جميل

يحيي المسلم بهذا المعنى وهو معنى الذكر - [00:05:01](#)

فهو في حقيقة الامر يجول في رحاب الشكر لان الذكر مغراف القلب. هم. فمن كان لسانه ذاكرا كان قلبه شاكرا ومن يشكر فانما يشكر

لنفسه. نعم. ومن شكر في حقيقة الامر فانما - [00:05:18](#)

آآ يفروا من دائرة النكران والجحود لان الانسان اما شاكر واما كفور. ولذلك الحقيقة انه من المواسم التي ينبغي ان نغتنمها وان ندرب

انفسنا فيها على الذكر لله والاكثار من التكبير والتهليل والتحميد وقد جاءني في - [00:05:33](#)

صيف منها الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. نعم. والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذي هذه

افضل الكلام. نعم. خير ما طلعت عليه الشمس مثل هذه الازكار وتوحيد الله جل وعلا - [00:05:55](#)

وذكره وشكره وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذه تزن الكلام الذي يقوله الانسان ساعات

طوال. نعم. فالموفق الحقيقة من اغتنم هذه الايام بالذكر والذكر آآ اشرفه كلام الله جل وعلا ومن قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة.

نعم. الحسنة بعشر امثالها - [00:06:15](#)

سورة الفاتحة فقط يا شيخ فهد مئة وخمسين حرفا تلك الف وخمس مئة حسنة ما شاء الله في دقيقة واحدة الى سبع مئة ضعف الى

اطعاف كثيرة في الصفحة الواحدة - [00:06:43](#)

خمس مئة حرف. نعم. تلك خمسة الاف حسنة في كتاب الله اكثر من ثلاثة ملايين حسنة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لمن

قبله ربه. هذا في غير تلك العشر فكيف سيكون الحال في مثل هذه العشر؟ نعم. من صام يوما في - [00:06:53](#)

في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا كيف بمن صام يوما من العشر كيف بمن صام عرفة لغير الحاج؟

والذي قال النبي صلى الله عليه وسلم احتسب ان يكفر السنة التي قبله - [00:07:10](#)

والتي بعدها. نعم. فهو يكفر سنتين هذا اليوم العظيم. يوم عرفة. والحقيقة انه آآ ابواب الخير والذكر في الاعمال الصالحة في هذه

العشر كثيرة جدا ان الى الذكر ومنه قراءة القرآن او الصيام او بر الوالدين صلة الارحام آآ نفع الناس ومما - [00:07:24](#)

يفغل عنه كثير من الناس استصلاح القلب اعمال القلوب هي من خير الاعمال من شكر وتوكل على الله جل وعلا. نعم. وحسن ظن به.

ورجاء لما عنده وخوف مما قد - [00:07:53](#)

يقع فيه الانسان من مآثم آآ وهذا كله لا شك معظم في مثل تلك الايام. جميل. وهي ايام عشر ذي الحجة اما من حج فالحج المبرور

ليس له جزاء الا وستحدث عنه. وهذا الحديث الان يعني فعلا هناك من يعني يهفو نفسه تهفو نفسه حقيقة الى ان يأتي الى مكة -

[00:08:10](#)

مكرمة لاداء فريضة الحج لكن يوجد هناك ان هذه الايام الفضيلة والايام العشر هي من اجمل الايام التي فعلا يستطيع ان يغتنمها بما

قلت اه فضيلة الشيخ. طيب حديثنا اليوم عن خذوا عني مناسك - [00:08:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حج وحجة واحدة في حياته وقال وهي تعتبر حجة الوداع. وقال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. اه هذه او هذا الخطاب الذي قاله النبي - [00:08:43](#)

صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نحج؟ علمنا كيف نؤدي الحج آآ كما ادى آآ محمد صلى الله عليه وسلم فبالتالي يجب ان نقتدي به. آآ لنبدأ اول شيه بالمناسك كلمة منسك ماذا يعني - [00:08:53](#)

المنسك هي العبادة المختصة بالنسك الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم المنهج الشرعي في اداء هذه العبادة وآآ التلبس بها والتنسك بها النسوك يطلق على عبادات متنوعة من هذه المناسك - [00:09:07](#)

آآ ما يختص بالحج وهو اكثر ما يطلق عليه. هم. ومنها غير ذلك من العبادات بل حتى الذبيحة تسمى نسيكا فالله جل وعلا يقول ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك امرت - [00:09:30](#)

وانا اول المسلمين. نعم نعم. طيب ما المناسك؟ لماذا هي اول شيه مجملة؟ يعني يعني كان جمع مناسك يعني هل يوجد منسك واحد للحج ولماذا التفرقة هذا سؤال مهم يأتي في مطلع هذه الحلقة - [00:09:48](#)

ليبين ان آآ المناسك آآ انواع. هم. وهذا التنوع من رحمة الله جل وعلا ومن سعة الدين ومن ايضا لان آآ هناك نسك التمتع وهناك نسك الافراد وهناك نسك القران - [00:10:06](#)

المناسك ان نظرت اليها من جهة تنوع النسك نفسه ان نظرت اليها ايضا من جهة اشتغالها على اعمال كثيرة من طواف وسعي ورمي ووقوف ومبيت وحلق وذبح وغير ذلك من انواع النسك. العظيمة الكثيرة في ايام قليلة - [00:10:26](#)

كذلك متعددة متنوعة اما المناسك من حيث انواعها فهي ثلاثة. نعم. الاول التمتع. مهم. والثاني الافراد. والثالث القران. فاما التمتع فيراد به ان يأتي بالعمرة مستقلة. نعم ويكون ذلك في سفرته الى الحج من غير ان يرجع الى بلده. مهم. فاذا فرغ منها تحلل الحل كله.

يعني - [00:10:46](#)

مثل ما يأتي في عمرته في رمضان ولا في غيرها من اشهر العام يتحلل تماما ثم يلبي بالحج في اليوم الثامن آآ سيأتي بعمرة مستقلة ويأتي بحج مستقل فتمتعه وفي جمعه بين هذين النسكين. نعم. في سفرة واحدة. هم - [00:11:14](#)

وتمتع قالها كثير من اهل العلم انه هو خير المناسك وافضلها وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج وقد كان قارنا آآ ساق الهدى معه قال لولا ان معي الهدى لاحلت يعني لتحللت بعد العمرة نعم وامر - [00:11:38](#)

واصحابه ان يجعلوها عمرة. نعم. فتحولوا كلهم من نسك الحج الى نسك العمرة وتحلوا وذلك بالتمتع في جمعوا بين العمرة والحج في سفرة في سفرة واحدة ولعله والله اعظم اه اه والله اعظم اعظم - [00:11:58](#)

ماسك لكونه آآ يشتمل على عمل كثير. فهناك عمرة كاملة فيه طوافان وسعيان. نعم. غير طواف الوداع بينما باقي المناسك الواجب فيها طواف واحد سعي واحد اضافة الى طواف الوداع ويمكن للمرء كما سيأتي الاشارة اليه ان يجمع بين طواف الحج وهو الافاضة

والوداع في طواف في طواف واحد - [00:12:18](#)

فكان التمتع من هذا الوجه اضافة الى ما فيه من هدي شكر لله جل وعلا. نعم. افضل المناسك واكثرها عملا ويرجى ان يكون ايضا اكثرها اجرا. الثاني القران. مهم. والقران ايضا هو جمع بين - [00:12:45](#)

العمرة والحج. نعم. ولكن الفرق بينه وبين التمتع ان هذا الجمع يكون بالنية لا بالفعل. نعم. فيجتمع مع التمتع اللي هو القران في كونه عمرة وحج. وايضا في وجوب الهدى فيه. وينفرد عنه في كون - [00:13:05](#)

العمرة والحج. مهم. في القران بفعل واحد. نعم. فلا يفرد العمرة بعمل مستقل ويتحلل منها ثم يلبي الحج كما يفعل المتمتع بينما في الافراد وهو النسك الثالث هو اه تخصيص للحج فقط - [00:13:25](#)

فيلبي بالحج من غير عمرة. نعم. ولا يلزمه هدي. وعليه فانه سيكون الفرق بين الافراد والقران من وجهين الوجه الاول النية ففي القران ينوي طوافه للافاضة وطوف الحج ينويه عن العمرة والحج. وينوي اثناء - [00:13:45](#)

سعيه في سعي الحج انه عن العمرة والحج بينما في الافراد ينويه عن الحج فقط. طوفا وسعيًا. نعم. الثاني من الفروق فؤاد لا يلزم فيه الهدى. هم. بينما في القران كما ذكرنا هو كالتمتع من جهة لزوم وجوب الهدى. في هذه هي - [00:14:05](#)

تنساق الثلاثة للمسلم ان يختار منها ما يشاء. جميل. فان كان اه قد ساق الهدى من بلده وهذا موجود ولكنه قليل مثل يخرج من الرياض ويأتي بالهدى معه في السيارة او آآ يرسله من هنا الى هناك. جميل. فهذا نص اهل العلم على ان - [00:14:25](#)

الكرام في حقي افضل لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وان لم يكن كذلك فان الاصل التمتع الا من كان يكثر العمرة في غير اشهر الحج يعني بعض الناس يعتمر في العام عدة مرات فنص غير واحد من اهل العلم وعليه عمل الخلفاء ابو بكر - [00:14:45](#)

وعمر وعثمان رضي الله عنه ابو بكر وعمر وصدر من خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين على الافراد. نعم. لانه يأتي بالعمرة فلا عندئذ يفضل ان يجمع بين العمرة والحج في سفرة. جميل - [00:15:05](#)

واحدة وعلى اي حال اريد انا من هذا الشيخ. نعم. ان اقول بان كل هذه الانسك فاضلة. نعم. وفيها خير كثير. ويتخير المرء منها ما هو ايسر عليه وانسب اليه وينوع. بعض الناس كل سنة اه اه يحرم بنفس اه اه النسك او من نوع نفسه. كل سنة مفرد - [00:15:21](#)

افرد مرة واقرن مرة تمتع مرة وابتغي من ربك الاجر. في ذلك جميل. كله. طبعا اه مشاهدنا الكرام ايضا اه هاشتاق البرنامج الركن خامس وايضا ارقام التواصل تظهر امامكم بشكل مستمر. آآ لمن اراد الاستفسار حول هذه المواضيع لتحدث عنها مع فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله الخفيري. دكتور طبعا - [00:15:41](#)

ايضا وردنا عبر هاشتاق البرنامج يتحدث عن موضوع الافظلية هنا يعني يعني انت الان ذكرت الان ان محمد صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم وكان محمد صلى الله عليه وسلم قارنا - [00:16:01](#)

فالافضية هنا ان يقرن الانسان ثم انت واوردت بان التمتع اكثر انسك او اكثر اعمالا فيها نعم افضليتها لمن كان معتمرا آآ لفترة او كان مكثرا في العمرة في الفترة الماضية. فهل الافضل هو - [00:16:11](#)

ان نأتي بالقران كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهل النبي صلى الله عليه وسلم كان اختار القران آآ ولم يختار التمتع ما الذي جعله يختارها دون دون التمتع؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كما في حديث جابر آآ لما آآ - [00:16:33](#)

حج قال لولا ان معي الهدى يعني لما طاف بالبيت قال لولا ان معي الهدى لاحتلت ولجعلتها عمرة يعني تمتعت. لو ان ليس ايه لانه ساق الهدى فلا يجوز لكل من ساق الهدى ان يتحلل حتى يبلغ الهدى محله. احسنت نعم. هنا - [00:16:48](#)

في هالحالة نقول من ساق الهدى ولذلك ضربت لك انا هذا المثال. وهناك اناس فعلا يرسلون الهدى من الرياض يرسلون الذبيحة او الشاة قبل ان تذبح فتذبح طبعا في الحرم هناك. هؤلاء اذا ارسلوها من الرياض يلزمهم قران. لهم اقصد ان يتحللوا بعد - [00:17:12](#)

اه اه. العمرة فايراد هذا الاخ في الوسم الركن الخامس نعم ايراده وجيه فيقال ان خير الامساك ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لكن لمن ساق الهدى؟ اما لمن لم يسق الهدى يعني ولو كان قارنا اختار الهدى من هناك وكل الحملة وكل البنك الاسلامي غيره فهذا نقول في حقه - [00:17:29](#)

انه الاصل التمتع هو الافضل وهو اكثر الامساك. من كان كما ذكرنا الحالة الثالثة يكثر من الاعتمار. فهذا القول بان الافراد في حق افضل ايضا وجيه وعلى كل تنويع بين هذه الانسك ايضا لا شك انه فاضل يعني يرتجى للمرء ان يصيب فيه - [00:17:52](#)

في ابواب من الخير طيب خذوا عني مناسككم هذا هو امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اورد في كثير من الاحاديث قضية اه - [00:18:12](#)

اه افعل ولا حرج افعل ولا حرج افعل ولا حرج. كيف ادمج ما بينها؟ لان ترى عندنا معاناة يا شيخنا نعم. من بعض الحجاج الذين يعني يعني يسألون ويستفتون مشايخ - [00:18:22](#)

يقول نريد ان نفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بدقة. احسنت. لكنه يختلفون احيانا ثم يقولون افعل ولا حرج. كيف الاصل في الانسك آآ في الحج ان على فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك في حديث جابر لما اذن في الناس اه في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:18:33](#)

وسلم حاج آآ الحج فرض في السنة التاسعة. نعم. واذن في السنة العاشرة بان النبي صلى الله عليه وسلم يحج. نعم. آآ نودي آآ اه اه على هذا في حج سنة التاسعة وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر اه ينادي بالناس. نعم. ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - [00:18:56](#)

ورد على المدينة خلق كثير كما قال جابر قال فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ليش قدم البشر؟ مئة وعشرة الاف. نعم. او مئة وعشرين الف. وقيل اكثر وقيل اقل. كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:19:16](#) ويعمل مثل عمله. نعم. بل من العجائب في هذا الحديث انهم لما ركبوا من المدينة وصلوا ذا الحليفة ذو الحليفة ميقات اهل المدينة قريب من المدينة الان دخل في المدينة. مهم. آآ يعني انت تكلم عن سويغات. نعم. حازت اسماء بنت عمير - [00:19:36](#) واسماء بنت آآ عفوا ولدت اسماء بنت عميس ولدت واسماء بنت عميس هذه آآ زوجة ابي بكر وولدت في آآ تلك الحاجة محمد ابن ابي بكر معناها ان اسماء هذه خرجت وهي في الشهر التاسع. نعم. وهي على وشك ولادة شف حرص الناس - [00:19:56](#) كيف وصل الى انه الجميع يخرج كل بما يستطيع بل يرد الناس من اقاصي الدنيا وما كانت عندهم سيارات ولا طائرات ربما مكث المرء شهرا او شهرين حتى يصل آآ الى آآ مكة او المدينة ليحج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#) فلذلك الاصل في هذه الحجة لانها عبادة ان تكون كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كان ايضا في الصلاة صلوا كما رأيتوني اصلي. نعم. فالتاس ما يعرفون كيف يحجون. مهم. فلذلك حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه فقالوا خذوا عني مناسككم - [00:20:36](#)

يعني ما رأيتوني افعله فافعلوا مثله ولذلك قال اهل العلم ان هذا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه آآ اعمال الحج. فكل عمل في الحج الاصل آآ انه - [00:20:57](#) مشروع نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قال بعضهم الاصل وجوبه. لانه يكون من بيان المجمع لان هذا الحديث خذوه عني مناسككم فيه اجمال وهذا الاجمالي يعني ما في تفصيل. فجاءت الاعمال مفصلة فالمبين لهذا المجمع يأخذ حكمه فيكون على سبيل الايجاب. وهذا - [00:21:16](#)

على اطلاقه لان هناك من الافعال اللي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في الحج قد اتفق الفقهاء على كونها آآ مستحبة. ولذلك يقال ان الاصل في هذه الاعمال ان تكون مشروعة فمنها ما هو - [00:21:36](#) وهو الاصل فيما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يدل دليل على الاستحباب. ومنها آآ ما هو مستحب وليس مما ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الحج شيء غير مشروع لهذا الدليل. خذوا عني مناسككم. نعم. لكن مع ذلك عليه الصلاة والسلام لما جاءه الناس في - [00:21:51](#)

يوم الحج الاكبر ويوم العيد وهو مليء بالاعمال وفيه تقديم وتأخير. نعم. وفيه نوع من المشقة على الناس. فكان اذا يعني شيء قدم ولا او اخر شخص يقول آآ حلقت قبل ان اذبح. فالاصل الرمي ثم الذبح ثم الحلق. نعم. يقول افعل ولا حرج - [00:22:11](#) اخر يقول نحرت قبل ان ارمي. يقول افعل ولا حرج. وهكذا ما يسأل عن شيء يقدم ولا يؤخر في يوم العيد الا قال هل الا قال افعل ولا حرج هذا يدل على انه ترتيب هذه الاعمال كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#) ليس على سبيل الوجوب وانما هو على سبيل الاستحباب. ولذلك بعض الناس الان من ان ينفر من مزدلفة يذهب الى الحرم يطوف مباشرة يقول اسرع لي يريد طواف الافاضة. نقول هذا جائز لا اشكال لانه قدم الطواف الان قدمه على ماذا؟ قدمه على الحلق - [00:22:48](#)

قدمه على النحر قدمه على الرمي. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول افعل افعل ولا حرج التوسط ايضا في ذلك بان لا يعني اه يكلف الناس ما لا يطيقون اه او لا يوجب عليهم ما لا يجب - [00:23:08](#) هذا لا شك انه هو المنهج الشرعي بين ايضا تذويب هذه الاحكام. بعض الناس كل شيء تجده مثلا اذا جاء المبيت بمزدلفة وقال شخص انا ما استطيع ابيت ابدا. قال افعل ولا حرج. اذا جاءه شخص قال انا رامي جمرة العقبة ما الحقيقة اقدر ابرميه مع ايام

التشريق. قال - [00:23:24](#)

ليس الامر هكذا فالقضية تحتاج الى نوع ايضا من التوسط والالتزان لكن ما كان من رخصة فان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره جميل طيب اختي هل هناك اختلاف في المذاهب ما بين آآ بعض نعم نعم يعني ينبغي ان - [00:23:44](#)
فهناك مذاهب مثلا آآ يعني توجب او تشترط بعض المناسك في بعض المناسك مثلا قيودا معينة تشترط وقتا معين وهناك مذاهب اه توسع اه في هذا الباب ومن الامثلة الشهيرة على هذا الرمي قبل الزوال. احسنت. الرمي قبل الزوال يعني جمهور اهل العلم على انه غير مشروع - [00:24:07](#)

ولا يصح وانما يرمي بعد الزوال ذلك طبعاً في اليوم الحادي عشر ايام التشريق والثاني عشر والثالث عشر. وهناك بعض المذاهب الفقهية آآ الحنفية مثلا يجيزون ذلك لا سيما للمتعجل في اليوم الثاني في اليوم الثاني عشر فمراعاة ايضا اختلاف مذاهب الحجاج - [00:24:37](#)

فقهيّة هناك كثير من الحجاج يتبعون مثل هذا المذهب الحنفية فتجدهم يرمون من الصباح آآ بحيث انه المفتي ايضا اذا رأى انهم قد تابعوا لذلك فقهاء مذهبه او مفتيهم او غير ذلك انه ما يبطل آآ الشخص المسؤول يعني من من هو اهل للفتية لا يبطل آآ - [00:24:57](#)

رميهم آآ او آآ نسكهم آآ لما ذكرت انت من ان هناك سعة في المذاهب الفقهية وهذه السعة ناشئة عن آآ استيعاب النص انها ليست ناشية عن فبناء عليه يعني النفرة من منى والخروج منها - [00:25:17](#)

قبل ذلك سواء كان آآ يعني الساعة الثانية ليلا او كان الثامنة مساء من يوم ثمانية او كان قبل ذلك او بعد ذلك هذا لا حرج فيه اشكال المهم ان لا يكون على سبيل التعبد. يعني اذا خرج الحاج لا يعتقد ان هذه السنة ولا ايضا يقوم آآ - [00:25:36](#)
اه مثلا اه عمل يوم عرفة من الصباح انما يشرع له التهليل والتكبير فمن المهل ومنا المكبر في غداة عرفة وقال ايضا ابن عمر ولكن الدعاء انما يبدأ بعد الزوال بعد ان يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا وعليه. نعم. اذا اذنت - [00:25:56](#)

اخوي فهد نقول بان يوم ثمانية على سبيل الاجمال من اوله الى اخره ومن المستحبات بالنسبة للحاج فمن وافق يوم ثمانية من الحجاج فحضر وذلك من قبل الزوال يعني من الضحى - [00:26:16](#)
احرم بالحج ان كان متمتعا او حظر الى منى ان كان مفردا او قارن لانه لم يتحلل اصلا من حجه يصلي الظهر والعصر والمغرب. جميل. والعشاء. كل واحدة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. ثم بييت - [00:26:38](#)

الليلة ليلة الثامن وهذا كله على سبيل يعني لو لم يمت بعض الناس ما يجي الا في عرفة صح يتوجه مباشرة الى عرفة في يوم تسعة. مباشرة الى عرفة. لان الواجب عليهم ان يقف بعرفة. فلا يؤثر هذا على صحة حجه. نعم خالف السنة. لكن - [00:26:58](#)
اللي يخالف السنة ليس بيده وانما بناء على التنظيم للمصلحة العامة فهذا لا في الحقيقة يعد مخالفا للسنة هذا يرتفع له ان يكون قد اصاب السنة لانه معذور جميل جدا. طيب نشاهد التقرير فقط يتحدث حقيقة عن بدل ما نتحدث عن يوم التروية اه حديثنا سيكون ايضا عن عرفات وكذلك سنكون ايضا اه اه الغفران - [00:27:16](#)

لمن اه لمن ادى الحج اه بدقة. نشاهد التقرير ثم نعود اليك فضيلة الشيخ. مشاهدينا الكرام تقل اعدنا ولكم فريق العمل اه من برنامجكم الركن الخامس شاهد التقرير ثم نعود واياكم آآ في آآ حديثنا مع فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله الغفيري - [00:27:39](#)
لك والملك لا شريك لك لبيك لبيك اللهم لبيك. ذي الحجة يوم عرفة تتوافد جموع الحجيج الى صعيد عرفات في هذا اليوم المشهود الذي وصفه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم بانه - [00:27:58](#)

افضل الايام ويقف المسلمون في عرفات منذ طلوع الشمس حتى غروبها في هذا اليوم العظيم. ومن السنة ان ينزل الحاج وراء تيسر له ذلك والا فليأكد من نزوله داخل حدود عرفة. وهناك الكثير من العلامات واللوحات الارشادية التي - [00:28:31](#)
ذلك وعرف كلها موقف. وفي هذا اليوم العظيم احرص ايها الحاج الكريم على اشغال نفسك بالتلبية والذكر واكثر من الاستغفار والتهليل. وتوجه الى الله سبحانه وتعالى خاشعا متضرعا. واجتهد في الدعاء لنفسك - [00:28:51](#)

اهلك واوالادك ولاخوانك المسلمين. فاذا دخل وقت الظهر خطب الامام في الناس خطبة تذكير ووعظ وارشاد ثم يصلي بالحجاج
الظهر والعصر جمعا وقصرا. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصلي قبله - [00:29:11](#)
هما ولا بينهما ولا بعدهما شيئا. وليتجنب الحاج من الوقوع في اخطاء تضيع عليه الاجر والثواب في هذا اليوم العظيم ومن ابرز
الاطياء النزول خارج حدود عرفة وبقاؤهم في اماكن نزولهم حتى تغرب الشمس - [00:29:31](#)
ثم ينصرفون الى مزدلفة. الانصراف من عرفة قبل غروب الشمس وهذا غير جائز. لانه يخالف فعل النبي صلى الله عليه وسلم.
يتزاحم البعض ويتدافعون للصعود الى جبل عرفة. والوصول الى قمته والتمسح به والصلاة فيه. وهذا - [00:29:51](#)
من البدع التي لا اصل لها في الشرع. اضافة لما يترتب على ذلك من اضرار صحية وبدنية. استقبال جبل عرفات اثناء الدعاء والسنة
استقبال القبلة عند الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر - [00:30:11](#)
ومن عذاب القبر لا اله الا انت اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت وابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - [00:30:31](#)
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن - [00:30:58](#)
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. ان الله غفور رحيم اخي المسلم اهلا وسهلا بك ضيفا عزيزا. في بلاد الحرمين
الشريفين المملكة العربية السعودية لك والملك لا شريك لك لبيك - [00:31:31](#)
حياكم مشاهدينا الكرام مرة اخرى بعد هذا التقرير اللي اعدناه لكم في برنامجكم الركن الخامس وكان عن يوم عرفة وماذا يسن
للحاج ان يعمل آآ وكان اه طبعنا حديثنا قبل التقرير مع فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي الاستاذ المشارك بالمعهد
العالى للقضاء بجامعة الامام محمد وعضو التوعية الاسلامية بالحج كان عن يوم التروية - [00:32:12](#)
اه فضيلة الشيخ شهدت قبل قليل هذا التقرير عن عرفات. نعم. اه اذا محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال خذوا عني مناسككم كان
فعله في يوم التروية بانه اه اه - [00:32:37](#)
يصلي الظهر والعصر المغرب والعشاء كل صلاة في وقتها من غير جمع ولا اتمام يعني مقصورة في وقتها يبيت تلك الليلة وسمي
يوم التروية كما قال الزهري لان الناس يتروون فيه من الماء اذ لم يكن في عرفة ماء. هم. فهو في حقيقة الامر يوم استعداد -
[00:32:47](#)
تحسي وايضا يوم استعداد معنوي الناس يتروون في هذا من حيث المعنى بالتهيؤ والاستعداد اختيار المكان والاستقرار فيه وذلك
لاجل الانطلاق في مناسك الحج لا سيما في يوم عرفة ويوم الحج - [00:33:10](#)
الاكبر طيب اذا اذا آآ اليوم عرفة كذلك. عندما يعني متى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
الى عرفة بعد طلوع شمس يوم التاسع. نعم - [00:33:32](#)
يوافق في هذه السنة يا شيخ فهد يوم الاحد ولا لا؟ باذن الله يوم الاحد ستكون الوقفة اسأل الله جل وعلا ان ييسر وان يتقبل وان
يعين القائمين على التنظيم - [00:33:43](#)
آآ فذاك يوم عظيم في الدنيا والاخرة. فاذا طلعت الشمس يتوجه الحاج كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما طلعت الشمس آآ
ركب النبي صلى الله عليه وسلم آآ الى آآ عرفة وجد القبة قد ضربت له بنمرة - [00:33:53](#)
نمرة هذي مكان قبل عرفة فنزل. نعم. اه فلما زالت الشمس اتى بطن الوادي اه اه فخطب الناس بنمرة. وهذا يدل على ماذا؟ يدل على
ان المشروع هو ان يكون الخروج او المستحب ان يكون الخروج بعد طلوع شمس يوم التاسع وان يكون - [00:34:14](#)
الدخول لعرفة عند زوال يعني اذان الظهر زوال الشمس في اليوم آآ التاسع نفسه. نعم لكن كما ذكرنا من خرج قبل ذلك لاجل اه برنامج
الحملة والقطار او الانتقال او بعد ذلك - [00:34:34](#)
اه لا اشكال فيه وانما اه الواجب عليه ان يقف بعرفة ان يقف بعرفة في هذا اليوم اذا صلى الظهر والعصر كما فعل النبي صلى الله

عليه وسلم جمعا آآ جمع تقديم وقصرا - [00:34:49](#)

فانه بعد ذلك يتفرغ للدعاء. فالمشروع اذا الصلاة مجموعة الظهر والعصر مقدمة آآ والخطبة معها فيخطب الامام او من ينيبه. آآ في آآ يعني آآ المناسك والخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#)

الخطبة الشهيرة آآ وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم اربع خطب كما نقل عنه ورد اربع خطب في آآ المناسك اشهرها خطبة اليوم عرفة وثم خطبة ايضا في يوم آآ العيد وهذه آآ الخطبة خطبة عرفة لم تكن تركز - [00:35:26](#)

على اه اه نسك الحج فقط وانما كانت تركز على اصول في الاسلام تركز على حرمة الدماء ان دماءكم واموالكم حرام وتعظم هذه الحرمة في مثل تلك البقاع المقدسة وفي مثل ايضا تلك الازمان المحرمة والاشهر الحرم - [00:35:46](#)

بعد ذلك يقف عرفة وهذا اه هو اه يعني من اعظم مقاصد الحج. جميل. الوقوف بعرفة ويراد بالوقوف هنا الدعاء. نعم. وخير الدعاء كما روي دعاء يوم عرفة وهذا اليوم يوم عرفة. يوم معظم بل جاء في مسلم ان الله جل وعلا يباهي ملائكته - [00:36:05](#)

عظيم هذا ان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الحديث ان الله يباهي ملائكة يباهي وهو الغني ونحن الفقراء وهو القوي ونحن الضعفاء وهو العزيز ونحن الازلء يباهي - [00:36:31](#)

يباهي بهم ملائكته يقول ما اراد هؤلاء وهو اعلم سبحانه وكأنه سبحانه وتعالى يكرم هؤلاء ويغفر لهؤلاء لانه يعرف انه يعلم سبحانه وتعالى انه ما ارادوا الا طلب المغفرة والرحمة - [00:36:50](#)

ولذلك جاء ايضا في الصحيح ان ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة هذا فضل عظيم ولذلك هذه الفرصة يعني الحقيقة انها مكسب كبير ومغتم عظيم والمرء يسأل الله جل وعلا ان يجعله من - [00:37:07](#)

اليوم وقد جاء ابن المبارك الى الى سفيان الثوري وهو قد جثى على ركبته يبكي قال من اسوأ الناس حالا اليوم؟ قال الذي يظن ان ان الله لا يغفر له شوف كيف اذا امتلأ الرجاء او امتلأ القلب بالرجاء سكن فيه حب الله جل وعلا وتعظيمه - [00:37:25](#)

آآ لا يرى من الله جل وعلا الا خيرا. ولا ينتظر الا برا. وهذا كما قال الله جل وعلا فيه حري قال تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. فليظن بي ما شاء. فان ظننت بالله خيرا فابشر بخير. وان ظننت - [00:37:45](#)

بغير ذلك آآ فنسأل الله جل وعلا ان يقينا شر تلك المسالك. ولذلك يقال بان الانسان من الان يدعو ان الله جل وعلا يوفقه للقيام حق القيام في ذاك اليوم. وان يجعله ممن - [00:38:05](#)

يقوم عرفة ويقوم فيه لله بحقه ويكون ممن عرفه وهذا كما ذكرنا من التوفيق لله يدعو بما شاء من خيري الدنيا والاخرة. جميل. وفي التقرير الذي بثتموه قبل قليل. اه دعاء عظيم - [00:38:22](#)

هو من خير ما يدعى وسيد الاستغفار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:38:42](#)

كيف هذا الدعاء فيه تعظيم انكسار في اقرار استغفار هذه ما اجتمعت بين يدي العزيز الغفار ورد العبد واورثه مورث الانكسار الله جل وعلا كريم آآ يستحي من عبده اذا مد يديه اليه ورفعها اليه ان يردهما نعم. ان يردهما صفرا - [00:39:04](#)

وانا اوصي نفسي في مثل ذاك اليوم يوم عرفة آآ ان آآ من مشاغل الدنيا وهي ساعات محدودة معدودة فليهبوها لله جل وعلا. نعم. ولن والله يروا من الله الا خيرا. ولا يكن - [00:39:26](#)

دعائهم لدنياهم فليسألوا ربهم لدينهم ودنياهم وليكن اكثر دعائهم فيما يقربهم الى الله جل وعلا ويعتقهم من النار ومن خير ما يدعوه المرء ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني. نعم. فهذا المعنى اللهم اغفر لي يدفع عنه كل مكروه - [00:39:46](#)

وهذا الاخر اللهم ارحمني يجلب اليه كل مطلوب. فاللهم اغفر لي وارحمني جمعت دفع المطلوب اه دفع وجلبى وجلب المطلوب يظل كذلك منكسرا بين يدي ربه مقبلا عليه منطرحا بين يديه الى غروب الشمس - [00:40:06](#)

اذا غربت الشمس عندئذ يدفع من عرفة الى مزدلفة وهنا نشير الى مسائل اذا المسألة الاولى ان وقت الوقوف بعرفة يبدأ من زوال الشمس من زوال الشمس ولو وقف قبل ذلك يعني قبل الزوال فثم قول لبعض المذاهب الفقهية كالمالكية والحنان - [00:40:30](#)

بصحة وقوفه ولكن الجمهور وهو الاحوط ان الوقوف يبدأ من اذان الظهر ويستمر هذا الوقوف الى اذان المغرب ويجب عليه هنا الا
ينفر قبل اذان المغرب ومن خرج قبل الغروب وهو في عرفة - [00:40:58](#)

عليه دم عند جمهور اهل العلم. نعم قد ذهب بعض الفقهاء يعني فعله عندئذ وان خالف السنة لا يستلزم دما حيث لا يكون من
مخالفات الواجب. نعم. هذا قول لبعض اه المالكي. وان كان الاحوط كما نعم. ذكرناه هو ان يبقى - [00:41:17](#)

حتى غروب الشمس طيب من وقف بعد غروب الشمس ذكرت ذكرت قبل طلوع الشمس يعني يبدأ من قبل من طلوع الشمس او من
زواله لزواله هذا بداية وقوف عرف لكن محمد صلى الله عليه وسلم انتقل من - [00:41:43](#)

من منى الى عرفة بعد طلوع الشمس. بس. لكنه لم يدخلها الا عند زوال الشعر. هذه السنة. نعم. هو نزل بنمرة ونمرة مكان قبل آ عرفة
نعم هو تقريبا آ على الحدود عند الوادي نعم الحدود الوادي عند بطن عرنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:59](#)

عرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرفنا وهذا دال كما ذهب اليه الجمهور من بطن عرفنا ليست من من عرفة فوقت الوقوف يبدأ من
الزوال اللي هو اذان الظهر الان - [00:42:19](#)

تفروا بها حتى غروب الشمس فاذا غربت الشمس الناس على احوال بعض الناس يتأخر القطار يمكن القطار يصل الساعة الثامنة
صحيح او الحملة ما تخرج الا بعد ساعتين او ثلاث - [00:42:29](#)

فلا يشرع له عندئذ ان يدعو دعاء عرفة يدعو بالدعاء العام كما يشاء لكنه ليس في وقت الوقوف المسنون قد خرج لكن من لم يصل
الى عرفة الا بعد غروب الشمس يجزئه الوقوف ولو لم يقف وقفة الدعاء هذه التي وقفها الناس - [00:42:42](#)

من الزوال الى غروب الشمس وانما مجرد مروره على عرفة يكفيه في تحقيق الركن لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء عروة ابن
المضرس وكان ذلك فجر يوم العيد قال من صلى صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا - [00:43:05](#)

ومن هذا اخذ بعض اهل العلم ان الوقوف حتى ولو كان قبل الزوال ما دام بعد طلوع الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول او
نهارا وقالوا ليلا يعني ان الوقوف ليلا لمن فاتوا بعض الناس في زحام - [00:43:25](#)

في ظرف معين يتأخر في الخروج ما يصل الا الساعة الثامنة ليلا او التاسعة ليلة العيد في يوم عرفة. نقول لا تذهب الى مزدلفة يجب
عليك ان تمر بعرفة ولو لحظة واحدة - [00:43:37](#)

حتى يتحقق لك الركن لماذا يا شيخ؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة واركان الحج في حقيقتها هي اربعة. صحيح. لا
خامس لها. الاحرام وهو نية الدخول في النسك والوقوف بعرفة والطواف - [00:43:51](#)

اللي هو طواف الافاضة ومعه سعي سعي الحج. هذه هي اركان الحج لذلك يجب على الحاج ان يقف هذا الموقف. طيب بعض الناس
يقول اه اه لابد ان اكون واقفا لا يا اخي - [00:44:07](#)

نقف تجلس وايضا تضطجع اذا احتجت الى ذلك. بعض الناس يقول لابد ان ادعو طيلة الوقت لا يلزم. نعم. ممكن تدعو. تذكر الله. تقرأ
القرآن لكن لا يضيع وقتك والقال. جميل. اه اه بعض النساء - [00:44:20](#)

انا معي الحيض هل يجوز لي اقف؟ نعم يجوز لك ان تقفي لا يحرم عليك شئ من افعال الحج الا الطواف ولذلك المرأة ولو ورد عليها
الحيض يجوز لها ان تحرم من الميقات كما فعلت اسماء بنت عميس اللي ذكرنا لما حازت فارسلت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت -

[00:44:36](#)

زوجة ابي بكر نعم فدل ذلك على جواز الاحرام وهو عقد النية عند الميقات الاجماع للحائض والنفساء. وكثير من الاخوات تتصل
تسأل تقول انا حائض يجوز ليحرم؟ نعم تحرمين. انما يمتنع في حقه ان تطوفي - [00:44:56](#)

ولذلك يقال تقف بعرفة ولا ينبغي للمرأة ان ينكسر قلبها اذا حاضت في ذلك اليوم بل تلجأ الى الله جل وعلا والدعاء لا يشترط له
الطهارة من الحيض نعم يستحب للداعي ان يتطهر فيكون متوضئا - [00:45:16](#)

له ان يستقبل آ القبلة. يستحب له ان يرفع يديه. ايضا يستحب له ان يدعو بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادعية كثيرة اه
شهييرة نافعة مباركة. فان لم يفعل ذلك ودعا بما احب من خيرى الدنيا والاخرة. جميل - [00:45:33](#)

بإذن الله تعالى. طيب. على خير عظيم. طيب شيخنا حديثك ذو الشجون. وفعلا الوقت بدأ يمر علينا كثيرا وبإذن الله سنعد جمهورنا ايضا غد وبعد غد. سنتحدث عن ومشعل حرام ويوم النحر سيكون ان شاء الله متسلسلة لكن ودي حقيقة تكلمت عن شي موضوع مهم جدا عندما قلت - [00:45:53](#)

ان هذا اليوم هو يوم المغفرة الله سبحانه وتعالى يقول اشهدكم اني قد غفرت اني قد غفرت لهم هذا الرجاء الذي في داخلنا المعاصي الالام التي يتألم منها الانسان في حياته. هذا اليوم الفضيل - [00:46:11](#)

اه حج او لم يحج كيف تستطيع ان تخبر بان رحمة الله تعتبر اعلى واكثر ممن اعمالنا. نعم. ولن يدخل الجنة احدا بعمله وانما برحمته هذا المعنى مهم جدا وهو الذي ينبغي ان يمتلئ به القلب - [00:46:26](#)

ولذلك في الصحيح اه الحقيقة اه عظيم اه كان فيه رجلان هادو هما كان مكثرا من آآ المعاصي والذنوب والآخر صالحا كان صالحا كان يعظ اخاه قال والله لا يغفر الله لك - [00:46:44](#)

والله لا يغفر الله لك وكان كما في اه الرواية الاخرى كان اخاه كان اخوه يقول له خلني وربني قال الله جل وعلا كما في الحديث قال من ذا الذي يتألى علي الا - [00:47:06](#)

قد غفرت له واحببت عملك كيف لما يقع احيانا في نفس الشخص الذي يظن انه مقبل او انه صاحب اعمال سالحة نفسه شيء من العجب بعمله الصالح بينما احيانا تجد شخص - [00:47:23](#)

مقصر يقع في معاصي عليه مظاهر لكنه قد حط رحله في الجنة. لا اله لماذا؟ لان قلبه امتلأ حبا لله خوفا منه. اه اه ايضا هو في الوقت نفسه ليس راضيا عما يقع من اه من خلل بل هو مقر بتقصيره - [00:47:40](#)

اعظم ما يمكن ان يمتلئ به قلب المسلم في هذا اليوم هو الطمع برحمة الله. لا ومغفرته وفضله رحمة الله جل وعلا. مهم. هذه وسعت كل وسعت كل شيء وزع منها جزء من تسع وتسعين جزءا يتراحم بها الناس الى ان تقوم الساعة. لا اله فالله جل وعلا كريم لا يتعاضم

- [00:48:01](#)

شيء اعطاه وهذا المعنى العظيم الذي جاء في القرآن من اوله واخره هو الذي تمدح الله جل وعلا تمدح الله جل وعلا به ولذلك قال رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون النداء الرباني قل يا - [00:48:26](#)

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم ثم لا تنصروا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - [00:48:50](#)

بغثة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس هناك لكن الان تتمكن من التوبة من الاوبة من الرجوع الى الله والله جل يقول توبوا الى الله جميعا جميعا ايها المؤمنون حتى لا يظن ظان انه بمعزل عن هذه التوبة لعلكم لعلكم تفلحون ولذلك - [00:49:02](#)

نفسى انادي اخواني واخواتي الحجاج وغيرهم انه هذا اليوم يوم عرفة ان كان للحاج فهذا الموقف هو خير هذه الموقف واعظمها قدسية في الدنيا موقف يوم عرفة. نعم. اه اه وان كان - [00:49:22](#)

غير حاج فهو يصومه وصيامه آآ قد احتسب النبي صلى الله عليه وسلم على ربه ان يكفر سنتين فما كان ذلك الا لعظمة هذا الموقف وهذا اليوم حتى عند غير الحاج فعليهم جميعا ان يبتهلوا هذه الفرصة - [00:49:36](#)

وان يعلموا انهم بين يدي اكرم الاكرمين. واجود الاجودين وان يلظوا بيا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رحيم يا رحيم يا منان يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب. آآ يا ذا الجلال والاکرام والمن والانعام يا اكرم من سئل يا يا اجود من - [00:49:55](#)

عطايا انصر من ابتغي اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم. ولن يروا من ربهم الا الخير الاثم الله يعطيك شكرا الحقيقة فضيلة الشيخ على ما قدمت وهذا الكلام فعلا هو لما يجب ان نعمله حقيقة خلال هذه الايام الفضيلة والحجاج الان الاكارم الان

ضيوف الرحمن وصلوا الان - [00:50:15](#)

اه اعتقد ان يوم عرفة هو اليوم الاعظم بالنسبة هل يجب ان يستثمروه في الاستغفار وطلب المغفرة وقد يعني باهى الله به ملائكته وكذلك آآ شهد لهم بالمغفرة. اعتقد انها فرصة - [00:50:38](#)

فضيلة الشيخ شكرا جزيلاً لك شكراً لكم ايضاً انتم مشاهدينا الكرام على متابعتكم لنا في حلقة هذا اليوم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الجميع الصيام والقيام. وصالح الاعمال في هذه الايام الفضيلة. وان - [00:50:52](#)

يتقبل ويسهل وييسر امر حجاج هذا العام وضيوف الرحمن في هذه الايام الفضيلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى لهم التوفيق والمغفرة في هذه الايام المباركة شكراً لكم على مشاهدتكم لنا باذن الله وولتقي باذن الله في الغد في نفس الموعد. شكراً لفريق العمل من خلف الكاميرات مخرج هذا العمل. وكذلك آآ المجتمع العام البرنامج - [00:51:05](#)

الشيخ طلال العقيل وشكراً لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد وهيئة الإذاعة والتلفزيون على التعاون المستمر في توعية الحجاج وضيوف الرحمن الذين يصلون ويتوافدون حتى هذه اللحظة الى مكة لم تبقى الا ايام قليلة حتى نصل الى هذه الايام الفضيلة. آآ - [00:51:25](#)

الحلقات كلها موجودة هذا اليوتيوب وايضاً ارقام التواصل تظهر بشكل مستمر في البرنامج لاي سؤال كرد الي او فتاوى خاصة هناك ارقام وضعت وسخرت ويسرت لكم للرد على اي استفسار او اي فتوى تريدونها - [00:51:42](#)

شكراً لكم نلتقاكم في الغد الى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لك والملك - [00:51:58](#)